الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج01-01/س(12/19)/05-خ(0517)

كلمة

سعادة السفير د. أحمد نايف الدليمي

المندوب الدائم لجمهورية العـــراق لدى جامعة الدول العربية

(رئيس الدورة العادية 152)

في الجلسة الافتتاحية

لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين

في دورته غير العادية

القاهرة:

الخميس 12 ديسمبر/ كانون أول 2019

بسم الله الرحمن الرحيم

أصحاب السعادة المندوبين الدائمين للدول الأعضاء في جامعة الدول العربية

سعادة ممثل الأمين العام لجامعة الدول العربية

الحضور الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بادئ ذي بدء.. اسمحوا لي ان اتقدم بإسم رئاسة المجلس لجميع الدول الشقيقة الحاضرة في إجتماعنا هذا وللأمانة العامة لجامعة الدول العربية بفائق شكري وتقديري لسرعة الإستجابة والحضور

نلتقي في إجتماعنا الطارئ هذا للمرة الثالثة في ظرف ثلاثة أشهر فقط لنناقش امراً يخص قضية العرب المركزية (القضية الفلسطينية)، فقد أصبح من الواضح والجلي ان التطورات في هذا الموضوع باتت متلاحقة ومتسارعة، الأمر الذي يحتم علينا ان نواجهها بذات السرعة وبكل حزم إنطلاقاً من المسؤولية التاريخية التي نحملها في أعناقنا تجاه أشقائنا في فلسطين، وتجاه عروبتنا وقضايانا المصيرية ونحن على ثقة ان جميع الأشقاء في محفلنا هذا هم خيرُ من يحمل هذه المسؤولية.

اصحاب السعادة

ونحن نجتمع في هذا اليوم استجابةً لطلب اشقائنا في دولة فلسطين لبحث قيام جمهورية البرازيل بفتح مكتب تجاري لها في مدينة القدس الشريف كجزء من سفارتها في الكيان الإسرائيلي يجب ان نضع نصب اعيينا ان هذا الأمر قد يتكرر في القريب العاجل من قبل دول أخرى، لذا فإن ما سيصدر عن اجتماعنا هذا يجب ان يكون له

تاثير مباشر على الأحداث التي قد تجري لاحقاً في هذا الشأن، وان يخدم تطلعات اشقائنا في دولة فلسطين وتطلعات شعوبنا وبلداننا.

أصحاب السعادة

لطالما عبرت جمهورية العراق عن موقفها الثابت والمبدأي تجاه القضية الفلسطينية وكانت ولا زالت وستبقى ان شاء الله في صفوف المدافعين عنها بكل الوسائل المشروعة، وفيما يخص إجتماعنا هذا فقد بادر معالي وزير خارجية جمهورية العراق الدكتور محمد علي الحكيم بإرسال رسالة الى السيد ارنستو اراوجو وزير خارجية جمهورية البرازيل الإتحادية، عبر فيها عن موقف جمهورية العراق واعرب عن رفضها لما صدر من إعلان حكومة البرازيل في العاشر من شهر تشرين الثاني المنصرم بفتح مكتب تجاري لها في مدينة القدس المحتلة والذي جاء مناقضاً لموقف البرازيل الثابت في دعم القضية الفلسطينية ومخالفاً لقرار مجلس الأمن الدولي المرقم 478 لعام 1980 الذي ينص على " اي قرارات أو إجراءات تهدف الى تغيير طابع مدينة القدس أو مركزها او تركيبتها الديمغرافية ليس لها أي اثر قانوني وإنها لاغية وباطلة" كما وأكد معالي السيد الوزير في رسالته على القرار المرقم (8400) الصادر عن جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري في دورته (152) خلال الاجتماع الذي عُقد في أيلول 2019 والذي ينص على التأكيد مجدداً على ان " القدس الشرقية هي عاصمة دولة فلسطين، ورفض أي محاولة للإنتقاص من السيادة الفلسطينية عليها، وإدانة ورفض فتح اية مكاتب او بعثات رسمية مهما كانت مسمياتها لأي دولة في مدينة القدس مما يعتبر انتهاكاً للوضع القانوني للمدينة، وإنحيازاً للإحتلال الإسرائيلي ودعماً للسياسات الإسرائيلية غير القانونية الهادفة الى السيطرة على القدس الشرقية المحتلة وتعد خطوة ضارة بالسلام"

ختاماً ندعو حضراتكم لبدء اجتماعنا هذا ونحن على ثقة تامة من ان كلمتنا اليوم وغداً ستجتمع دائماً بإذن الله على تحقيق الخير والإزدهار لشعوبنا واوطاننا وامتنا العربية والله الموفق.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته